



# الدليل الارشادي لأخلاقيات البحث العلمي

كلية الصيدلة – جامعة البصرة

## الهدف

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من القواعد والمعايير التي تنظم سلوك الباحثين أثناء القيام بأنشطة البحث العلمي، بدءاً من صياغة الفكرة مروراً بجمع وتحليل البيانات وحتى نشر النتائج. هذا الدليل يهدف إلى تعزيز النزاهة العلمية، حماية المشاركين، رفع جودة ومصداقية النتائج العلمية وتعزيز السمعة المؤسسة في الابحاث

يهدف هذا الدليل إلى تزويد الباحثين بأساس شامل للمبادئ والممارسات الأخلاقية الواجب اتباعها في جميع مراحل البحث العلمي لضمان النزاهة والمسؤولية وحماية المشاركين.

## 1 المبادئ الأخلاقية الأساسية.

تستند أخلاقيات البحث العلمي إلى ثلاث مبادئ رئيسية مستوحاة من تقرير بلمونت:

- **احترام الأشخاص (Respect for Persons):** يتطلب هذا المبدأ الاعتراف باستقلالية الأفراد (قدرتهم على اتخاذ قراراتهم الخاصة) وحماية أولئك ذوي الاستقلالية المنخفضة أو غير القادرين عليها (كالأطفال أو المصابين بإعاقات عقلية).
  - **التطبيق العملي:** الحصول على الموافقة المستنيرة (Informed Consent).
- **الإحسان (Beneficence):** يلزم الباحثين بتحقيق أقصى قدر ممكن من الفوائد وتقليل الأضرار المحتملة.
  - **التطبيق العملي:** تقييم دقيق للمخاطر والمنافع، والتأكد من أن الفوائد المرجوة تبرر المخاطر.
- **العدالة (Justice):** يتطلب توزيعاً عادلاً ومنصفاً لأعباء البحث وفوائده. يجب ألا تتحمل مجموعة معينة الأعباء بينما تستفيد مجموعة أخرى من النتائج.
  - **التطبيق العملي:** الإنصاف في اختيار المشاركين وتجنب استغلال الفئات الضعيفة.

## 2. النزاهة الأكاديمية ومسؤولية الباحث

تتعلق هذه المسؤولية بالحفاظ على صدق ودقة البحث نفسه:

الممارسة الأخلاقية	الوصف والتطبيق
تجنب سوء السلوك البحثي	يشمل التلفيق (Fabrication: اختراع البيانات)، التزوير (Falsification: تغيير البيانات أو النتائج)، والسرقة الأدبية (Plagiarism: استخدام عمل شخص آخر دون إسناد).
إدارة البيانات	جمع، تخزين، مشاركة، والحفاظ على البيانات بطريقة آمنة ودقيقة، مع تحديد المسؤولية عن البيانات بشكل واضح.

الممارسة الأخلاقية	الوصف والتطبيق
توثيق المصادر والإسناد	الإشارة بشكل صحيح ودقيق إلى جميع الأفكار، النصوص، البيانات، والصور المأخوذة من أعمال الآخرين لتجنب السرقة الأدبية.
تضارب المصالح	الكشف عن أي مصلحة مالية أو شخصية قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على تصميم البحث، إجرائه، أو تفسير نتائجه.
تأليف الأبحاث (Authorship)	يجب أن يقتصر التأليف على الأشخاص الذين قدموا مساهمة علمية جوهرية. الترتيب يجب أن يعكس حجم ونوع المساهمة.

### 3. حماية المشاركين في البحث (البشر والحيوان)

#### أ. الموافقة المستنيرة (Informed Consent) - للبشر

هي عملية الحصول على إذن طوعي من شخص مختص للمشاركة في الدراسة بعد فهم كامل لطبيعتها. يجب أن تحتوي استمارة الموافقة المستنيرة على ما يلي:

1. الغرض من الدراسة: شرح واضح ومبسط.
2. الإجراءات: وصف ما سيطلب من المشارك القيام به والمدة الزمنية.
3. المخاطر والفوائد: تحديد جميع الأضرار والمخاطر المحتملة والفوائد المتوقعة.
4. السرية: كيفية حماية معلومات المشارك (إخفاء الهوية، ترميز البيانات).
5. الطوعية: التأكيد على أن المشاركة طوعية وأن لديه الحق في الانسحاب في أي وقت دون عواقب سلبية.
6. جهة الاتصال: اسم ومعلومات الباحث أو لجنة الأخلاقيات للاستفسارات.

#### ب. السرية وإخفاء الهوية (Anonymity & Confidentiality)

- إخفاء الهوية (Anonymity): يعني أن الباحث نفسه لا يستطيع ربط البيانات بالشخص الذي قدمها (مثال: استبيان إلكتروني لا يطلب أي معلومات تعريفية).

- **السرية (Confidentiality):** يعني أن الباحث يمكنه ربط البيانات بالشخص (مثال: مقابلة شخصية)، لكنه يتعهد بعدم الكشف عن هذه المعلومات لأي طرف خارجي. يجب أن يتم ترميز البيانات لحمايتها.

### ج. أخلاقيات استخدام الحيوانات في البحث

يجب على الباحثين الالتزام بمبدأ "المبادئ الثلاثة" (Rs3):

1. **الاستبدال (Replacement):** استخدام طرق بديلة للحيوانات متى أمكن (مثل النمذجة الحاسوبية أو الزراعة الخلوية).
2. **التقليل (Reduction):** استخدام الحد الأدنى من الحيوانات اللازم للحصول على نتائج ذات مغزى إحصائي.
3. **التنقية (Refinement):** تحسين الإجراءات لتقليل الألم والمعاناة والضيق للحيوانات.

### 4. الاستثمارات اللازمة (نماذج مقترحة لملف Word)

لإنشاء ملف Word كامل، ستحتاج إلى دمج هذا الدليل مع الاستثمارات التالية كنماذج قابلة للتعديل:

النموذج 1: استمارة طلب مراجعة أخلاقيات البحث (لتقديمها للجنة)

البند	التفاصيل المطلوبة
عنوان البحث	...
الباحث الرئيسي	الاسم، الانتماء المؤسسي، البريد الإلكتروني
ملخص الدراسة	(لا يزيد عن 200 كلمة: الهدف، المنهجية، المشاركون)
فئة المشاركين	(عدد المشاركين، الفئة العمرية، هل توجد فئات ضعيفة؟)
المخاطر المتوقعة	(جسدية، نفسية، اجتماعية، أو فقدان للسرية) وكيف سيتم تقليلها.
الفوائد المتوقعة	(للمشاركين، للمجتمع، للعلم)

التفاصيل المطلوبة	البند
(كيف سيتم تقديمها وتسجيلها؟)	آلية الموافقة المستنيرة
(أين ستُحفظ البيانات، وكم مدة الحفظ، وكيف سيتم تدميرها؟)	إدارة البيانات
(هل يوجد أي؟ يرجى التوضيح)	تضارب المصالح
(توقيع الباحث/التاريخ)	الموافقة



**النموذج 2: نموذج الموافقة المستنيرة للمشارك البالغ**  
(يجب صياغتها بلغة بسيطة وواضحة يفهمها المشارك العادي)

عنوان الدراسة: \_\_\_\_\_

اسم الباحث: \_\_\_\_\_

1. دعوتك للمشاركة

أدعوك للمشاركة في هذه الدراسة التي تهدف إلى فهم (اذكر الهدف). مشاركتك طوعية تمامًا.

2. ماذا سيحدث إذا وافقت؟

ستطلب منك (صف الإجراءات بالتفصيل: ملء استبيان، إجراء مقابلة، إلخ)، والتي ستستغرق حوالي (اذكر المدة الزمنية).

3. المخاطر والآثار الجانبية

قد تشعر ببعض (اذكر المخاطر مثل: التعب، الإحراج عند الإجابة عن أسئلة حساسة، ضياع الوقت). لقد اتخذنا إجراءات لتقليل هذه المخاطر عن طريق (اذكر الإجراءات).

4. الفوائد

قد لا تحصل على فائدة مباشرة، لكن مساهمتك ستساعدنا في (اذكر الفائدة العلمية أو المجتمعية).

5. السرية وإخفاء الهوية

جميع المعلومات التي تقدمها سيتم التعامل معها بسرية تامة. لن يتم الكشف عن اسمك في أي تقرير. سيتم تخزين البيانات (اذكر طريقة التخزين: في جهاز مشفر، في خزانة مقفلة) ولن يتمكن من الوصول إليها سوى فريق البحث.

#### 6. حقك في الانسحاب

يحق لك الانسحاب من الدراسة في أي وقت دون الحاجة لتقديم أي سبب ودون أن يؤثر ذلك سلبيًا على (اذكر: علاقتك بالجامعة/تلقي العلاج، إلخ).

#### 7. جهة الاتصال

لأي أسئلة حول الدراسة، يرجى الاتصال بـ (اسم الباحث/رقم الهاتف). للاستفسارات حول حقوق المشارك، يرجى الاتصال بلجنة الأخلاقيات التابعة لـ (اسم المؤسسة).

#### 8. بيان الموافقة

أقر بأنني قرأت وفهمت جميع المعلومات الواردة أعلاه. أتيحت لي الفرصة لطرح الأسئلة وتمت الإجابة عليها بشكل مرضٍ. أنا أوافق طوعًا على المشاركة في هذه الدراسة.

توقيع المشارك: \_\_\_\_\_

اسم المشارك (طباعة): \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_